

مسألة في بر الوالدين - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

والدي كبير بالسن وليس الكبر وحده الذي يؤدي الى ضعف العقل. ووالدي ليس له اولاد سواي انا الوحيد. وعندي والدتي انا واهلي واحيانا يأتي الينا ولا يمكث عندنا سوى فترة قصيرة في المنطقة الشرقية ثم ما يلبث ان يطلب مني ايصاله الى الطائف حيث يقيم -

00:00:00

هناك ما يقارب عشرة او خمسة عشر يوما ثم يتصل بي طالبا العودة الينا. يمكث اربعة او خمسة ايام ثم يطلب الرجوع الى الطائف وهكذا. وقد عجزت عن السفر ومشاكل الطرق وكثيرا ما يسمع من الناس الذين لا يفسدونه الى الصالح يقولون له - 00:00:20

على ولدك شكوى الى الحكومة لكونه مقصرا بواجباتك. ولكن الله يعلم ما اعانيه في سبيل ارضاء هذا الوالد. فما رأيكم فعلي اثم لو عصيته في طلبه هذا وبماذا تنصحونه؟ آآ الجواب انت ذكرت ان والدك كبير السن وانه - 00:00:40

لا يوجد له من الاولاد سواك وانت مقيم في الكويت وهو مقيم في الطائف ويطلب منك ان تأتي الى الطائف من اجل ان تأتي به الى الكويت ويجلس عندك مدة ثم يرجع وهكذا. والحقيقة ان هذه مشكلة ولكن حل هذه - 00:01:00

ويرجع اليك انت فاذا كان بالامكان ان تنقل عملك الى مقر والدك وتبقى عنده ما بقي من مدة حياته واذا لم تتمكن من الانتقال الى مقر والدك يعني ما يمكن انك تنتقل الى الطائف الى مكة او الى المدينة - 00:01:20

يعني مكان يرتاح فيه والدك. اذا لم تتمكن من هذا عليك بذل الوسائل اقناعه في ان توفر له كل ما يريد وانت تستطيعه اذا كان يحتاج الى زوجة انت تسعى في تزويجه وابقائه في الطائف يعني يتزوج زوجة وتبقى - 00:01:40

ومعه البيت الطائف وتسعى ايضا في توفير ما يحتاج اليه من المال مما تستطيعه. واذا لم تتمكن من هذا ولا هناك عنده تسعى الى اقناعه في ان يقلل المدة يعني يأتي في السنة مثلا مرة او مرتين او انك مثلا - 00:02:00

استخدم مجيئه بالطائرة بدلا من مجيئك اليه للذهاب به وارجاعه ايضا. فالحاصل من هذا كله هو انك اتق الله ما استطعت فيه. واذا بذلت في واذا بذلت ما في وسعك فلا حرج عليك في - 00:02:20

في ذلك ان الله جل وعلا قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق - 00:02:40